

اتحاد الطلبة السوريين في سكارسيا



@sob.sau



@sob.sau



suriye.sob@gmail.com



إهداء إلى روح الصديق بلال ظريفة

وفاءً لأخي، وكاستهلالاً لهذا العدد من المجلة، سوف
نعرض في هذه الصفحة مقالة للأخ بلال ظريفة لم يتسنى
لها الظهور في الأعداد السابقة، نرجوا من الله الرحمة
والغفران له وأن يجمعنا معه في أعالي الجنان.

لَمْ لَمْ نَتَلَمَّ؟

البداية: "منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى"، وهنا "جعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا"، وفي الآخرة "كل
آتيه يوم القيامة فرداً"، وعند المنتهى يُقال: "سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار". لقد سمعنا أنه: "كان فرداً
فرددناه إلى أمه كي تقر عينها ولا تحزن" .. كان فرداً فقال "رب لا تدني فرداً وأنت خير الوارثين" .. كان فرداً "فنادى في
الظلمات" .. كان فرداً "فقال: إني ذاهب إلى ربي" .. كان فرداً واحداً فنادى أمتي... أمتي.

تتقلب حياة الأفراد بتقلبات المجتمع، ويميل الغالب دوماً نحو الأفضل والألمع، والعبرة ليست في المدح ولا في المسمع، ولكن
الأصل بالأسوة الحسنة وبمن اتبع. تتقلب الأصوات على ألم الحنين ووجع الفراق، ويذوب الأمل فوق قلوب العشاق، وكل
يرسل إلى الآخر أحرّ الأَشواق، ولكن الكل همه الكسب والعيش بالأسواق .. فكيف التلاقي؟ وأين المساق؟ تتقلب أوجاع
الناس على صخور الأسى، وكل يعيش همه الذي لا يُنتسى، حتى صار لا يدري أمامه أزهركان؟ أم نرجسا؟ تتقلب على
الوسادة البيضاء أجساد نائمة، وهناك في مكان آخر أجساد متألّمة، لا تدري على أي جنب سترتاح، وهل همها فعلاً
سينزاح! تتقلب الأمور فوق السطور وتحتها، ولكن الأهم هو ما وراء تلك السطور بالفعل. القلم لا يعرف سوى الكتابة
ولكن ما يخالج النفس كثير، وما تقرأه الأحكام أعظم وأروع .. هو فقط يكتب .. لا يشعر بقوة اليد ولا بسطوة صاحب
ولا يتعمق في مشاعر الكاتب .. إنه فقط يكتب من غير وعي
ولا إدراك، قد يكون قول زور أو حكم إعدام، وقد يكون وصلاً مالياً يحمل أرقاما خيالية أو وصفة طبية تحملها شحاذة على قارعة
الطريق يزدريها البشر، ومن المحتمل كثيراً أن تكون شهادة وفاة .. إنه فقط خلق ليكتب. إن الأمر الذي أريدك أن تعرفه من
خلال قلبي يا صديقي .. أن هموم الناس كثيرة وكل يعيش لحظته سواء كان مدركاً لما يحيط به أم غير مدرك، الناس
بالمعنى الصريح قد تجرعت الهموم على نعومة أظافرهما مع حليب الطفولة، وعاشرت الأسى بشتى أنواعه.
كانوا يحدثونك يوماً ما عن ألم الغربة وعذابها، وما أنت ذا تقضيها مع صديق الغربة الذي تعرفت عليه أنفاً والذي حدثك
الناس عنه "أنك ستعرفه عند الضيق" وما إلى ذلك من مواضيع الإنشاء التي كتبتها عنه في المدرسة الابتدائية. كانوا يحدثونك
عن النصب والإحتيال والغش والخداع... كانوا يحدثونك أن ظلم ذوي القربى أشدّ مرارة، وعلى ما يبدو أنك تستشعر طعم
تلك المرارة وأعلم أنك ساكت مجبوراً غير مسرور. هل عرفت معي ذلك الضياع والشتات الذي مازلنا نواجهه كل ليلة؟ لا
أقصد تماماً عما ستفعله غداً خلال يومك، ولكنني أتحدث عن ضياع الحلم وتششت الصورة الذهنية للمستقبل الواعد الذي
أخرجنا به من بلدنا وكنا قد وعدنا به أنفسنا في أحلى أيام البراءة. هل مازال قلبك يعتصر معي على أغنى اللحظات
التي كنت بها. مؤسساً لعالمك الخاص، داخل وطنك، راسماً بأفعالك أجمل البطولات التاريخية مع أخ أو صديق أو
عائلة سواء كان في النزهة أو في المنزل أو في الشارع أو حتى في الساحة التي كنت تلعب بها كرة القدم، وإذا كنت لم تلعب بها
فإنك حتماً تمشي بها حتى تزور أقاربك الذين يقطنون في منطقتكم؟ كله محفور بعمق في عصبونات الدماغ، لك وحدك
أنت فقط من تشعر به ولا أحد غيرك. لماذا الضياع؟ لماذا التششت؟ لماذا الظلم؟ لماذا الخراب؟ لماذا هذا المستوى الدنيء
من الانحطاط الذي وصلنا إليه؟ أعرف أنك تريد أن تصرخ من داخلك وبأعلى صوت لديك وتسمع العالم كله ذلك،
ولكن قف معي لثانية واحدة واجعل الزمن يتوقف معك لثانية، وحتى وإن لم يستجب أسأل نفسك: لماذا أنا؟ هناك من
يحب نفسه وهناك من يكرهها كثيراً عند تلك اللحظة. أخي العزيز قبل قليل كنت صديقي
ولكن اختلفت لهجة الخطاب قليلاً، عساني أخبرك أي أحبك فتصدقني، معظم مشاكلنا تنبع من عدم المحبة وتمني السوء
للآخرين، نسينا الله فأنسانا أنفسنا، إبحث عن الله في داخلك وانظر إلى ما حولك وتأكد أن عين الله ترعى وكل
معروف صدقة.

إهداء إلى روح الصديق بلال ظريفة

أخبرك وعلى الملأ أن المحبة هي السر .. "حبك لما تفعل وحبك للآخرين" هو الأصل وهو ما سينفع يوم يُحشر المرء مع من أحب. في تلك الثانية التي وقفت بها الزمن لَملم شتات نفسك وعقلك وقلبك ثم حاول أن تلمم عليك أحبابك وأحباب أحبابك، واعلم أن المرء بإخوانه، وإن كنت تؤمن بالله أيضا فاعلم أنه تعالى في عونك ما دمت في عون أخيك. لَملم شتات نفسك ثم اجمع شملك مع أحبابك وأصدقائك وتعال معي لنقرأ البداية من جديد.

البداية: "منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى"، وهنا "جعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا"، وفي الآخرة "كل آتية يوم القيامة فردا"، وعند المنتهى يُقال: "سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار". لقد سمعنا أنه: "كان فردا فرددناه إلى أمه كي تقرر عينها ولا تحزن" .. كان فردا فقال "رب لا تدربي فردا وأنت خير الوارثين" .. كان فردا "فنادى في الظلمات" .. كان فردا "فقال: إني ذاهب إلى ربي" .. كان فردا واحدا فنادى أمتي... أمتي.



فهرس المحتويات

- 1 .. **فعاليات وأخبار الاتحاد**
- 2 .. **شخصيات سورية**
٢- مالك جندلج
- 3 .. **القسم الفني**
٣- غلاف العدد
٣- مشاركات الأصدقاء
- 4 .. **القسم الأدبي**
٤- أن تكون طالب
جامع
٤- يكن معك كل شيء
٤- فائدة لغوية
٥- خمسة وخمسون ألف
حكاية
٥- در الثورة
٦- شاعر: خليل مروم بك
- 5 .. **القسم الديني**
٧- أيهما أفضل، المرأة
أم الرجل
٧- حديث شريف
- 6 .. **القسم الصحي**
٨- الأضرار الصحية لدمج
بعض الأطعمة
- 7 .. **القسم الترفيهي**
٩- قصة مثل:
جنت على أهلها
براقش
- 8 .. **القسم التاريخي**
١٠- الفلام المجهول

فحاليات و أخبار



◆ تمّ إنشاء مجموعة على الواتس آب للإجابة على استفسارات الطلاب المسجلين في الفصل الصيفي استفاد منها أكثر من 80 طالب وطالبة من داخل المدينة وخارجها.

◆ تمّ وضع حجر الأساس للعمل بنظام المكاتب؛ حيث سيتم فتح باب الانتساب لها هذا الشهر.

◆ تمّ الإعلان عن استقبال طلبات التسجيل على المفاضلة الأولى لجامعة سكاريا للعلوم التطبيقية تمّ فيها التسجيل لـ 23 طالب وطالبة من جنسيات مختلفة قبل منهم 5 أشخاص.

◆ تمّ عمل مسابقة "قفز الجبل" بالتعاون مع الاتحادات العربية الأخرى.

◆ عملاً بنظام فتح باب الاقتراحات والمشاركات لجميع الطلاب تمّ استقبال اقتراحاتكم وأفكاركم ومشاركتها والتفاعل معها ليتم تنفيذ ما يناسب منها خلال الفترة القادمة إن شاء الله.

◆ تمّ عمل فيديو توضيحي للتسجيل على المفاضلة الأولى لجامعة سكاريا للعلوم التطبيقية.

◆ تمّت مشاركة منشور فيه معلومات مفصلة عن الفصل الصيفي لجامعتي سكاريا وسكاريا للعلوم التطبيقية.

راجين التوفيق والنجاح والسداد لما فيه خير للطلاب السوري والعربي!

إِنَّا لِلّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

لله ما أخذ، وله ما أعطى، وكلّ شيء عنده بقدر

بقلوب مطمئنة بقضاء الله وقدره، وببالغ الحزن والأسى نعي إليكم نبأ وفاة الأخ العليّ الخلق بلال طريفة ومعه صديقه الأخ الفلسطيني حمزة الأشقر.

وبتقدم الاتحاد الطلبة السوريين في سكاريا بأحر التعازي إلى أهلها وأحبابها، سائلين المولى جلّ جلاله أن يتغدها بواسع رحمته، وأن يسكنها فسيح جناته.



شخصية العدد مالك جندلي

شخصيات للسورية

ولد في ألمانيا عام 1972 من أصول سورية تعود إلى مدينة حمص ويقيم في الولايات المتحدة الأمريكية. ولد لمأمون جندلي ولينا الدروبي. بدأ بتلقي علوم الموسيقى في الرابعة من عمره، وكان أول حفل بيانو له على خشبة المسرح في الثامنة من عمره. التحق بالمعهد العربي ثم بالمعهد العالي للموسيقى في دمشق، وتعلم على يد البروفسور فيكتور بونين من كونسرفتوار تشايكوفسكي. من أهم عازفي البيانو، قدّم أعماله برفقة العديد من الفرق السمفونية العالمية على أهم المسارح في الشرق الأوسط وأوروبا والولايات المتحدة الأمريكية وسورية، وهو عضو في الجمعية الأمريكية للملحنين والمؤلفين والناشرين American Society of Composers, Authors and Publishers.



أول مؤلف سوري وموسيقي عربي قام بتوزيع أقدم تدوين موسيقي في العالم اكتشف في مدينة أوغاريت رأس شمرا - سورية على لوحات مسمارية تعود للقرن الرابع قبل الميلاد. أضاف إليها الإيقاع والهارموني، وعزفها على البيانو برفقة فرق موسيقية عالمية، شكلت لوحة فنية رائعة، عملاً موسيقياً فريداً أطلق عليه اسم "أصدقاء من أوغاريت".

حصل على جائزة حرية التعبير لعام 2011 في مدينة لوس أنجلوس لأغنيته الشهيرة "وطني أنا" كرم بجائزة الإبداع الثقافي في مدينة نيويورك في عام 2012 تقديراً لفنه وجهده الذي أثرى ساحة الموسيقى العربية.

حملته الموسيقى، التي تعلمها في ألمانيا وسوريا، إلى أن نال الجائزة الأولى في المسابقة الدولية للموسيقين الشباب في عام 1988، وهو لم يكمل بعد سنه القانونية، فأخذته بعيداً جداً، ونقلته بمنحة دراسية لإتمام دراسته الموسيقية عام 1995، إلى معهد الفنون لولاية كارولينا الشمالية في الولايات المتحدة الأمريكية

حيث حصل على العديد من الجوائز خلال دراسته مع البروفسور إريك لارسن. منحته مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي لقب "المهاجر العظيم" لعام 2015 لما يبذله من أجل العطاء الفني وإغناء الثقافة الأمريكية ومساهمته في تطوير المجتمع. وضمت لائحة الفائزين لعام 2015 : 38 شخصية أمريكية مهاجرة من 30 جنسية عالمية. وفي مؤتمر صحفي عقده الفنان في مدينة نيويورك أهدى جندلي هذه الجائزة لأطفال سوريا والعالم أجمع، خاصة اللاجئين والمهجرين الذين يطالبون بالسلام والعدالة وحقوق الإنسان.

القسم الفن

” غلاف العدد

أورهان خزنة دار



” مشاركات الأصدقاء

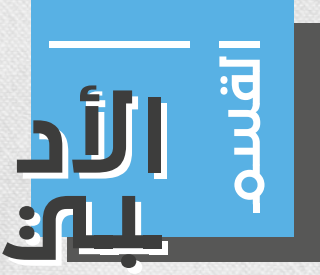
شهد نعمة



” مشاركات الأصدقاء

جولباهار





عبد الستار الخطيب

” أن تكون طالب جامعي

هل تذكر المحكمة المسماة "باجتماع أولياء الأمر"، هل تذكر هَمَك الوحيد بأن تحصل على مرحى تعلقها على الحائط، هل تذكر أيام المراهقة "عندما كان الاضطراب الهرموني في ذروته" مسلسل العشق الممنوع الذي كنت تلعب بطولته. نعم لقد حجزت مقعدك في الجامعة، انت طالب جامعي، لقد كبرت لا مزيد من جلسات المحاكمة، الان دعني احدثك كيف ولماذا تدرس في الجامعة.

السنة الاولى : مرحبا بالحرية!

الحرية! لا يوجد تفقد. لا يوجد من يرسل رسائل لأهلك، جرس المدرسة لن تسمعه مجددا، بعد كل هذه السنين تستحق استراحة محارب. تجول، تنزه، استكشف نفسك، تطوع في منظمات المجتمع المدني، طور مهاراتك الشخصية، اِبن شبكة معارف متنوعة و قوية، اذهب إلى المعارض الدولية، لاتفوت فرصة لقاء الشخصيات الهامة التي تأتي الى الجامعة... هذه السنة هي بمثابة السنة التحضيرية "تومر" سهلة و ممتعة، هدفها تهيئتك للدخول في جَو الجامعة، مواد السنة الأولى لن تفيدك في حياتك "إلا إذا كنت تنوي أن تصبح أكاديمياً" فعوضا عن التركيز على الاشتقاق، التكمال، المصنوفات و الجدول الدوري... ركّز على اللغة الإنكليزية، استثمر في هواياتك و لا تنسى ان أغلب ذكرياتك بعد التخرج ستكون من السنة الأولى فاحرص على أن تكون لديك ذكريات جميلة.

السنة الثانية : التعرف على المكتبة!

هل تذكر "الفيزا و الفنال" من السنة الماضية؛ بدراسة بضع ساعات قبل الفحص ربما كنت تنجح. لكن هذه السنة بدخول مفاهيم جديدة لحياتك الجامعية "مشروع، بروجـة... ستحتاج للدراسة بجدية وانتظام أكثر. هنا تبدأ بالدخول في أبواب الدروس التخصصية ويصبح صاحب المكتبة من اعز اصدقائك "أسئلة الدورات السابقة مهمة لاتهملها"، بجانب دراستك أنصحك بالعمل والتدريب المهني سواء كان تطوعيا او جزئيا "ستتعلم الالتزام و تكسب توصية وخبرة من مكان عملك". ابتعد عن صرعات الشباب "بوبجي، كونتر، شدة..." و تعلم برامج "ورد، اكسل، اوتوكاد، فوتوشوب..." على الأقل تعلم كيف ترسل ورقة الى الطابعة او حتى كيف تكتب ايميل بشكل رسمي!

السنة الثالثة : الجهل نعمة!

إذا نظرت الى طلاب السنة الثالثة بشكل عام ستري أن أغلبهم مهمل لنفسه؛ طويل اللحية والشعر لا يجدون وقت للحلاقة"، على الرغم من حبي وتفوقي في فرعي "الهندسة المدنية" إلا أنني كنت افكر في تغييره كل يوم، كل الدروس الكثيفة والاختصاصية تكون عادة في السنة الثالثة لذلك ركز جيدا لان هذه الدروس ليست كالتي في السنة الأولى انما هي عبارة عن رؤوس أقلام بمجالات يمكنك الاختصاص بها، فهذه فرصتك لتستكشف الاختصاص المناسب لك وعندما تجده، فعليك بعدم الاكتفاء بالمنهاج والتوسع به.

السنة الرابعة : اترك الأوراق وابدأ الحياة!

دعني اخبرك بالاساطير التي سوف تسمعها من محيطك: "ساتخرج واذهب للمملكة المتحدة لتعلم الإنكليزية، سوف اسجل دراسات عليا "ماجستير" لآتهرب من الخدمة العسكرية، دعنا نرتاح سنتين من الزمن لآحقين على الهموم...". افعـل ماتفعـله لكن ضع في بالك أن شروط العمل لآترحم "متقن للإنجليزية، اتم الخدمة العسكرية، خبرة 5 سنوات، عمر 21-27...". و اهم نقطة هي حساب نشط في "لينكد ان" فالفرص الذهبية تقتنص من هناك، إضافة للمحتوى المهني الثري الذي سوف يعطيك الفرصة لتتعلم من تجارب و خبرات من سبقوك من زملائك. تذكر معركة الحياة تبدأ فورا بعد التخرج فلا تضع أي لحظة من عمرك! وأن باقي عمرك "وضعك المادي، الصحي، الاجتماعي..." مبني على عشرينياتك.

” فائدة لغوية

قيل في استِعارَةِ الألوان

- عَيْشٌ أَحْضَرُ
- مَوْتُ أَحْمَرُ
- نِعْمَةٌ بَيْضَاءُ
- يَوْمٌ أَسْوَدُ
- عَدُوٌّ أَزْرَقُ

المرجع : فقه اللغة للشعالبي

” يكن معك كل شيء؟

سكينة شلاش

كلنا نمر بأيام صعبة التجاوز.. ولكنني وصلت لمرحلة شعرت أنني لا أستطيع الإكمال، شعرت أن مخزوني من التحمل قد نفذ ولم يبقى بوسعي مجابهة هذه الأيام، أحسست لوهلة أنها النهاية، حيث سقطت إلى القاع ولن أستطيع النهوض مجددا .. ولكن كل هذا شعور مؤقت!

أنا في هذه اللحظة أحارب من أجل الاستمرار، من أجل إثبات من أكون. علمت مؤخرا أنني قوية جدا ولكن بوجود خالقي وليس بوجود الناس، علمت أن الوحدة والانعزال أفضل بكثير من ازدحام كاذب!

تعلمت الكثير من تجاربي، وأهم ما تعلمته جملة قرائتها بين صفحات الكتب منذ سنين وأصبحت مؤمنة بها الآن .. "كن مع الله، يكن معك كل شيء!"

٩٩ خمسة وخمسون الف حكاية

حين انتشر الخبر ضجت الصحف والشاشات بصداهم .. تسابقت المحطات بالافصاح عن محتوى بدا للعمامة على انه حدث عظيم في (اللاوعي) .. كنت اتصفح حينها على صفحة الاخبار في احدى مواقع التواصل فعثرت على محتوى يحتوي اكثر من مئة صورة .. كان الموقع من تلقاء نفسه قد جعل الصور مشروطة الفتح بتأكيد (العمر) (+18) حينها ضغطت بزر الماوس الايمن وانفتح الستار عن الصور .. في بداية الامر عندما ينظر المرء .. عملية كيميائية تحدث وكأن الدم يركض خلف الجلد ليعطي تصبغاً جليداً غير مرئي قيل عنه (قشعريرة البدن) في صفحة اخرى كتبوا ان العدد يتجاوز ال 55 الف صورة .. يالك من جلاّد خسيس .. انت الذي تحمل الوساط وتجلد به ابناء جلدك .. لم يعلموا انهم ليسوا خمسة وخمسين الف صورة .. انهم خمسة وخمسين الف قارورة عطر ... لم يعلموا ان رائحة المسك تقطن تحت الارض وتعطر التراب ...

خمس وخمسين الف قصة ..

لم يعلموا حجم الروايات التي كتبت في السماء وملئت الاف المكاتب ...

خمس وخمسين الف مظلوم ..

لم يعلموا حجم النور الذي اثار ظلام وطن اطفئ نوره الظلم ..

خمس وخمسين الف زهرة ..

لم يعلموا انهم قطفوا هذه الكمية من الزهور وحين دفنت خرج مكانها بستان من الحرية ..

خمس وخمسين الف قطرة دم ..

لم يعلموا انك حين تضيف الى التراب دماً يصبح التراب وطناً ..

نامو بسلام ووثام ..

فحجم وصفكم لا يكفي مئات الاقلام ...

سأكتب لأجلكم ألف رواية...

وسأحكي لطفلي قبل أن ينام ألف حكاية ...

٩٩ دُر الثورة

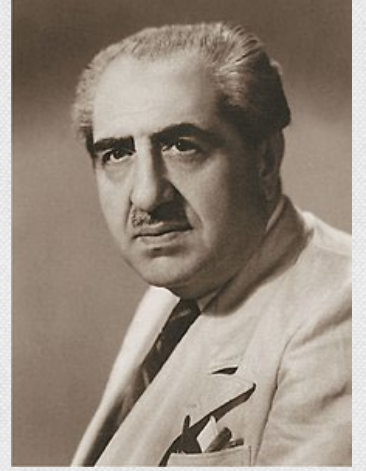
عبدالرحمن الشيخ

هَلَا أَبُوْحُ فِي أَعْمَاقِي ثَقُلُ
تَلَكُمُ بِلَادِي بَكَتْ عَاثُ اللَّثَامُ بِهَا
يَا صَحْبَ يُوسُفَ، هَا صَبْرًا فَإِنَّكُمْ
أَنْتُمْ رَوَانَا إِذِ الْأَهْدَابُ مُغْمِضَةٌ
أَجْيَالُنَا حُرَّةٌ تَحْيِي بِذِكْرِكُمْ
أَعْمَى الطَّوَاغِيتَ جَهْلٍ عَنْ ضِيَانِكُمْ
أَيْسَجْنَ النُّورَ إِنْ ضَاءَتْ بِهِ بِلَدُ
أَيَا مُحِيطَ سَنَاءٍ أَذْرِنَا نَبَأُ
لَنْ يَسْتَطِيعَ زَمَانٌ هَزَّ شَوْكَتَكُمْ
ذَكَرَاكُمْ وَقَفَتْ فِي الْقَلْبِ شَامِخَةٌ
فَجَرُ الْحَقِيقَةِ لَفَّ اللَّيْلُ مَطْلَعُهُ
أَنْرْتُمْ ظِلْمَةَ السِّجْنِ الْكَنِيبِ وَمَا
كَالْأَنْبِيَاءِ وَفُوا لَوْ أَنَّهُمْ وَعَدُوا
فِي مُقَلَّتِي مَكَّثُوا فِي مَدْمَعِي وَقَفُوا
ظَنُّوا بِسَجْنِكُمْ نَصْرًا فَوَيْلَهُمْ
يَا رَبِّ هَذَا فَوَادِي مُرْهَقٌ وَلَهُ
يَا صَحْبَ يُوسُفَ لَا تَجْزَعُ عَزِيمَتُكُمْ

عَلَيَّ بِمَا سَأَقُولُ تُرَحِّمُ الْمُقْلُ
فَالْعُلُجُ يَفْتِكُهَا وَالْحُرُّ مُعْتَقِلُ
لِلْمَجْدِ عَنَوَانُ حَقِّ صَاغِهِ الْأَزْلُ
أَنْتُمْ خَوَاطِرُنَا أَنْتُمْ لَنَا الْأَمَلُ
جَمَاعَةٌ وَقَفُوا أَهْدَافَكُمْ حَمَلُوا
وَالدَّرْبُ مِنْ ظَالِمٍ يَبْدُو بِهِ كَلَّلُ
وَحُرِّرتْ مِنْ سِنَاءِ السَّاطِعِ دَوْلُ
قَدْ نَالْنَا مَوْجَ أَشْوَاقٍ بِمَنْ رَحَلُوا
وَمَا أَتَى ذِكْرَكُمْ تَعَبٌ وَلَا مَلَلُ
ذَكَرَاكُمْ وَطَنُ ذَكَرَاكُمْ جَبَلُ
عَلَى لِسَانِي ذَكَرَاكُمْ كَمَا الْعَسَلُ
لِذَرِّ حَرِّيَّةٍ مِنْ دُونِكُمْ بَدَلُ
وَطَابَ كُلُّ مَكَانٍ أَيْنَمَا نَزَلُوا
فِي صَرْحِ ثَوْرَتِنَا أَفْكَارُهُمْ مَثَلُ
تَبَّتْ أَيْدِيهِمْ بِنْسًا لِمَا فَعَلُوا
فَارَحِمُ بِنَصْرِكَ إِنَّ الْقَلْبَ يَشْتَعِلُ
مَعًا تَعَوُّدُ لَنَا أَيَّامُنَا الْأَوَّلُ

” الشاعر خليل مردم بك

ولد الشاعر خليل مردم بك في دمشق، عام 1895، لعائلة سورية عريقة، تنحدر من سلالة لالا مصطفى باشا، كما كان جد خليل لأمه واحداً من علماء الإسلام البارزين في دمشق، هو المفتي محمود الحمزاوي، فتعلم خليل مردم بك الحديث الشريف، والقرآن الكريم، على يد كبار مشايخ دمشق، وتلقى تعليمه المدرسي في مدرسة الملك الظاهر، ثم تدرّج في شبابه بعدة وظائف حكومية، بعد خروج الأتراك من سوريا نهاية الحرب العالمية الثانية عام 1918، إلى أن دخل الاحتلال الفرنسي عام 1920، فطرد من عمله، وغادر دمشق إلى مصر سنوات قليلة، ثم عاد إليها مشتاقاً، فأسس مع مجموعة من كبار الأدباء والشعراء السوريين (الرابطة الأدبية)، ومن أعضائها ماري عجمي، ونجيب الريس، إضافة إلى آخرين، كما شارك في إصدار مجلة (ثقافة) عام 1933، وشغل عدة مناصب في المؤسسات الثقافية، والتعليمية، والدبلوماسية، إلى أن توفي في الواحد والعشرين من تموز/يونيو عام 1959، حيث كان يشغل منصب رئيس المجمع العلمي العربي، خلفاً لمؤسسه محمد كرد علي.



” كلمات النشيد السوري

أعلن النشيد الوطني السوري (حُماة الدّيار) كنشيد رسمي للبلاد، في الاحتفالات التي تلت نجاح المفاوضات بخصوص الاستقلال عام 1938، وهو من تأليف خليل مردم بك، وتلحين اللبنانيين الأخوين فيلزل:

حُماة الدّيار عَلَيْكُمْ سَلامٌ أَبَتْ أَنْ تَذِلَّ النُّفُوسُ الْكَرامُ
عَرِينُ العُرُوبَةِ بَيْتٌ حَرامٌ وَعَرِشُ الشُّمُوسِ حِمَى لا يُضامُ
رُبُوعُ الشَّامِ بَرْجُ العُلا تَحَاكِي السَّمَاءَ بِعالي السَّنا
فأَرْضُ زَهَتْ بِالشُّمُوسِ الوضا سَماءٌ لَعَمْرِكَ أو كَالسَّما
رَفِيفُ الأمانِي وَخَفَقُ الفُؤادِ على عِلَمٍ صَمَمَ شَمَلُ البلادِ
أما فِيهِ مِنْ كُلِّ عَيْنٍ سَواذٌ وَمِنْ دَمٍ كُلِّ شَهِيدٍ مِداد؟
نُفُوسٌ أباةٌ وَماضٍ مُجيدٌ وَروحُ الأضاحِي رَقِيبٌ عَتِيدُ
فَهَمّا الْوَلِيدُ وَمِنّا الرّشِيدُ فَلِمَ لا نَسودُ وَلِمَ لا نُشِيدُ؟

يُعتبر خليل مردم بك، من أعلام اللغة العربية، حيث تبوأ مناصب عديدة، وقدم دراسات، ومراجعات أدبية بالغة الأهمية، كما كان أستاذ الشاعر السوري المعروف نزار قباني، من جهة ثانية؛ تميز شعره بالتجديد، والخروج عن القواعد الكلاسيكية، كما تنوعت موضوعاته، وإن كان للوطن حصة كبيرة في شعره، إلا أنه أنشد غزلاً، وشوقاً، وحكمة.

” شهداء معركة ميسلون

اعكف على جَدثٍ في عَدوةِ الوادي بِمَيْسَلُونِ سِقاهُ الرّائِحِ الغادي
وطأطأى الرّأسَ إجلالاً لمرقدٍ مَنْ قَضَى لَهُ اللهُ تَخْلِيداً بِأَمجادِ
صلّى الإلهُ عليهم من مجندلةِ أشلاؤهم بينَ أغوارِ وأنجادِ

” غوطة دمشق في عيون مردم بك

عَرَقَتْ جِباهُ الزَّهرِ في قَطَرِ النّدى مُلْتَمَّةُ الأعناقِ ذاتِ تَاطُرِ
كالبكرِ يَرشُحُ للحِياهِ جَبِينُها عَرَقاً إذا ضُمتْ لَصَدْرِ الهَاصِرِ
وإذا الرّياحُ تَأوّهَتْ سَقَطَ النّدى مِنْ كُلِّ زاهِرَةٍ كدمعِ هامِرِ
وَشَقائِقُ النُّعمانِ في قِيعانِها تَقطِيعُ أكبادِ وَشَقِّ مرائِرِ
والزَّهرُ يَلقاني بِثَغْرِ باسَمِ وبوجنةٍ حمرا وَجَفَنَ فاتِرِ
وأرى الغُصونَ كأذرعٍ مَمْدودَةٍ لَتعانِقَ مِنْ بَعْدِ طُولِ تَهاجِرِ



علي حنان

”أيهما أفضل، المرأة أم الرجل؟“

باسم الله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام خير معلم للناس الخير، وبعد:

قبل البحث عن الإجابة لهذا السؤال علينا أن نتأكد من مسألة مهمة ألا وهي "هل السؤال صحيح"؟ بعد ذلك نبحث عن الإجابة، أما وإن كان السؤال خاطئاً فالبحث عن الإجابة هو مجرد مضیعة للوقت. وعليه نقول، أيهما أفضل، المهندس المدني أم الطبيب؟ فالإجابة -وبكل

بساطة- تكون "بماذا؟"، أي هل التفضيل هو من ناحية علاج المرضى والمداواة والقيام بالعمليات الجراحية ووصف حالة المريض أم أن المقصد هو من ناحية بناء وتشیید الجسور والأبنية والطرق؟ إذن السؤال ناقص، ولا يمكن الإجابة عليه مطلقاً قبل إكمال وتوضیح السؤال.

وهنا نعود لسؤالنا الأساسي عن المرأة والرجل فنقول: إن كان المقصد أيهما أفضل من ناحية تربية الأطفال وتعليمهم والاعتناء بهم فإن المرأة أفضل من الرجل، فبنية المرأة النفسية تساعد على ذلك، أما إن كان المقصد هو من ناحية العمل -بشكل عام- خارج المنزل وما يصاحبه من مشقة وتعب وجهد جسدي فبنية الرجل الجسدية تساعد على إنجاز هذا النوع من الأعمال بشكل أفضل من المرأة، هذا من جهة. ومن جهة أخرى فإن الثواب والعقاب الدنيوي والأخروي فلا أفضلية لأحدهما على الآخر بتاتاً، بل (مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ {97}) [النحل]. و (وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا {124}) [النساء].

خُلاصة

في المهام المؤكدة للمرأة ليس هناك أفضل منها في إنجاز هذه المهام على أحسن وجه، كما أنه في المهام المؤكدة للرجل ليس هناك أفضل منه في إنجاز هذه المهام على أحسن وجه، والاختلاف في نوعية المهام هو عمل رباني يدل على حكمته وقدرته على خلق أنواع عديدة من الكائنات لا اقتصاره على نوع واحد فقط.

ليس الكلام هنا عن حكم عمل المرأة، بل يُباح للمرأة أن تعمل وفق ضوابط، وليس الحديث هنا عن حالات استثنائية قد يراها البعض، فلا يضر أن مهندساً ما بحكم ما عنده من ثقافة طيبة أن يستطيع -أحياناً- وصف حال المريض مثلاً، بل الكلام عن الأصل العام للمسألة، والأصل العام فقط.

حديث شريف

عن أبي العباس عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال : كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوماً ، فقال : (يا غلام ، إنني أعلمك كلمات : احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده تجاهك ، إذا سألت فاسأل الله ، وإذا استعنت فاستعن بالله ، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء ، لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك ، وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء ، لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك ، رفعت الأقلام وجفت الصحف) رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

islamport.com



” الأضرار الصحية لدمج بعض الأطعمة

يعتقد كثيرون أن مزج الأطعمة المختلفة مع بعضها بعضاً يحقق تنوعاً في العناصر الغذائية التي يحتاجها الجسم، وأنه أمر لا ضرر فيه، بل تقوم عليه العديد من الأنظمة الغذائية المتبعة، لكنه في الحقيقة ضارٌّ، وقد يُحقق خللاً في التوازن الغذائي، ينتج منه كثير من الأمراض المناعية،

وأضرار الجهاز الهضمي. إليكم أشهر الأطعمة التي تؤكل يومياً، ويُشكل مزجها خطراً على الصحة، بحسب "هافينغتون بوست".

الطماطم والجبن:

ترعرع عديد منّا وهو يتناول الجبن مع الطماطم، قد تخدعك هذه الوجبة اللذيذة؛ فما الضرر الذي قد ينتج من خلط الطماطم مع الجبن؟! كل منهما مفيدة للصحة، وبالطبع لا يوجد ضرر، بشرط أكل كل منهما على حدة. ما تحتويه منتجات الألبان مركبات تُسبب الانتفاخات والغازات، بالإضافة إلى ما تحتويه الطماطم من أحماض أمينية سيُشكل عبئاً مضاعفاً على الجهاز الهضمي، ويخفض نسب معدلات الطاقة في جسمك، والشعور بالتعب والإرهاق.

المربي أو مسحوق الشوكولاته والخبز الأبيض:

تعتقد الأمهات أن إضافة شطيرة من المربي، أو مسحوق الشوكولاته إلى الوجبة المدرسية لطفلها، ستزوّده بالطاقة اللازمة خلال اليوم الدراسي، لكن العكس قد يحدث؛ وذلك لأنّ الخبز الأبيض يحتوي على نسبة عالية من السكر، وبإضافة المربي سترتفع النسبة أكثر، عندها سيبدأ الجسم جهداً لإعادة السكر لمستواه الطبيعي، ويكون ذلك بتحفيز البنكرياس على إفراز الأنسولين. أي أن شطيرة المربي تلك ستهدم الجسم بجرعة زائدة من الطاقة سرعان ما تختفي في أقل من ساعة، وعلى المدى البعيد تُسبب إرهاقاً للبنكرياس، وتزيد من احتمالات الإصابة بمرض السكري.

الشاي واللبن:

هناك محبو القهوة، وهناك أيضاً محبو الشاي باللبن، هؤلاء قد يشعرون بالصدمة عند معرفتهم أنه يجب الامتناع عن تناول مشروبهم المفضل؛ حفاظاً على صحتهم. فالشاي الأسود غني بمضادات الأكسدة التي يمتصها الجسم، والتي تساعد على ارتخاء الشرايين لاستيعاب تدفق أكبر للدم، وبالتالي تقي الجسم من أمراض القلب، أما الحليب فغني بالكالسيوم اللازم لسلامة العظام. وعند مزجها معاً، يرتبط بروتين الحليب مع مضادات الأكسدة في الشاي ويمنع امتصاصها، وكذلك يرتبط الكافيين في الشاي مع عنصر الكالسيوم في اللبن، ويمنع امتصاصه هو أيضاً، فلا يحصل الجسم على أي فائدة متوقعة، لذلك ينصح بإضافة الليمون أو الكريمة الصناعية بدلاً من الحليب للحصول على الفائدة الكاملة.

الموز ومشتقات الحليب:

من منا لا يحب مخفوق الموز والحليب، الجميع يحبه، الأطفال والكبار، ويُباع أيضاً في محلات العصائر والسوبرماركت، لكن إذا نظرنا إلى هذا المشروب من الناحية الصحية وليس الطعم، سيتسنى لنا التوقف عن خفق الموز والحليب معاً. فكما ذكرنا سابقاً أن منتجات الألبان تسبب مشاكل في الجهاز الهضمي، وبإضافة الموز إليها يُصبح الخليط ثقيلاً جداً على المعدة، وسيُبطئ عملية الهضم، الذي بدوره سينعكس سلباً على معدلات الطاقة في جسمك، وتشعر بالتعب والإرهاق سريعاً. وبدلاً من الحليب، يمكنك مزج حبة الموز مع لبن جوز الهند مثلاً أو اللوز، أو غيرها من المواد الغذائية المفيدة والخفيفة على المعدة.

مزج نوعين من البروتينات في طبق واحد:

مثل البيض واللحم المقدد، وجبة الفطور الأشهر في أميركا، سيؤثر سلباً على عملية الهضم، فتحتاج البروتينات بطبيعة الحال وقتاً طويلاً كي تُهضم، ومزيد من البروتينات يجعلها تبقى مدة أطول في المعدة، ويصعب هضمها، لذا عليك اختيار صنف واحد من البروتينات، مع عدم الإكثار منه أيضاً، للتخفيف من انتفاخات المعدة ومشاكل الجهاز الهضمي.

الطماطم والمعكرونة:

عادة ما تُضاف الطماطم، سواء كانت قطعاً، أو صوصاً إلى طبق المعكرونة؛ لإكسابها نكهة غنية. قد يفضلها معظمنا على هذا النحو، لكن للأسف، قد يضر هذا بجهازك الهضمي أيضاً؛ فالأحماض الأمينية الموجودة في الطماطم، والكربوهيدرات النشوية الموجودة في المعكرونة، تصعب عملية الهضم، وتعطي شعوراً بالتعب والإجهاد.

رأفة بصحتك، عليك بتناول كل صنفٍ من الأطعمة على حدة، واجتناب الجمع بينهما في طبق واحد؛ كي تحصل على الفائدة المرجوة، بدون الإضرار بأجهزة الجسم.



commons.wikimedia.org

“جنت على أهلها براقش”

جنت على أهلها براقش أو جنت على نفسها براقش أو على أهلها تجني براقش: هو أحد الأمثال العربية التي بدأ استخدامها من العصر الجاهلي، ويضرب لمن عمل عملاً ضربه نفسه أو أهله.

القصة الأولى:

يقال أن براقش كانت كلبة، وقد أغار قوم على قومها، فنبحت، فنبهت قومها، فقاموا، وذهبوا إلى مغارة؛ ليختبوا فيها، وعندما جاء اللصوص أخذوا يبحثون عن أهل القرية، ولم يجدوا أحد، وعندما هموا بالانصراف نبحت الكلبة براقش، فانتبه لها اللصوص، فقتلوا عدداً من قومها، وقتلوا أيضاً، فقيل: جنت على أهلها براقش.

القصة الثانية:

يقال أن براقش كانت امرأة لقمان بن عاد، واستخلفها زوجها، وكان لهم موضع إذا فزعوا دخلوا فيه، فيجتمع الجند، وفي إحدى الليالي عبثت جواربها، فدخل، فاجتمعوا فقيل لها: إن رددتهم، ولم تستعملهم في شيء، لم يأتك أحد مرة أخرى، فأمرتهم فبنوا بناء فلما جاء لقمان، سأل عن البناء، فقيل له: على أهلها تجني براقش.



” الغلام المجهول

عبدالرحمن فلاحه

ما أضرهم ألا يعلمهم عمر؟! كيفيهم أن الله يعلمهم! - عمر بن الخطاب

واندلعت شرارة اليرموك! لا شك أن جميعنا قد سمع باسم أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب وصالح الدين الأيوبي، وقطر، والبخاري، والشافعي، وعمرالمختار، وغيرهم الكثير من عظماء هذه الأمة، ولكن الحقيقة الغائبة عنا أن هذه الأمة لم تقم على سواعد هؤلاء العظام فقط، فهناك طائفة منسية من العظماء الذين كان لهم نصيب الأسد في نهوض أمة الإسلام عبر جميع مراحلها. نتحدث اليوم عن العظماء المجهولين!

بافتراض أن قادة وعلماء هذه الأمة هم بناة هذه الحضارة الإسلامية العظيمة، فلا شك أن مجهولي هذه الأمة هم اللبنة الأساسية لهذا الصرح العظيم، فمن منا يعرف أسماء الألف ومائتي شهيد من جيش خالد ابن الوليد الذين قتلوا في اليمامة لكي يصل هذا الدين إلينا؟ وماهي أسماء التلاميذ الذين كتبوا ما قاله فقهاء المذاهب الأربعة ثم نشره في أصقاع الأرض في الوقت الذي ضاعت فيه مذاهب علماء آخرين؟ إنهم المجهولون العظماء في أمة الإسلام. لذلك أضع في هذه السطور قصة عظيم واحد منهم عرفانا لكل هؤلاء بالجميل لما قدموه لأمة الإسلام في كل العصور.

كل ما نعرفه عن بطلنا هذا أنه غلام دون العشرين من عمره وقصة بطولته في اليرموك تبدأ عندما خرج فارس ضخم من جيش الروم يطلب المبارزة قبل أن تبدأ المعركة كعادة الجيوش قديما وبالمقابل خرج غلام من قبيلة الأزد لا يعرفه أحد وهو دون العشرين فجرى ناحية أبي عبيدة وقال له: يا أبا عبيدة إني أردت أن أشفي قلبي، وأجاهد عدوي وعدو الإسلام وأبذل نفسي في سبيل الله تعالى لعلّي أرزق بالشهادة فهل تأذن لي؟ فهزت هذه الكلمات قلب أبا عبيدة بن الجراح، فأذن له، فمشى هذا الغلام ليقابل مصيره ولكنه توقف فجأة .. ونظر في عيني أبي عبيدة وقال له يا أبا عبيدة، إني عازم على الشهادة فهل توصيني بشيء أوصله إلى رسول الله صل الله عليه وسلم؟ وما أن سمع أمين هذه الأمة هذه الكلمات أجهش أبو عبيدة في البكاء فقال له والدموع تبلل لحيته:

(أقرأ رسول الله مني ومن المسلمين السلام وقل له يا رسول الله .. جزك الله عنا خيرا، وإنا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا)

فانطلق ذلك الغلام كالأسد الجراح نحو العملاق الرومي وقاتله حتى قتله، فعلت صيحات الله اكبر ثم عاد الغلام من جديد إلى جيش الروم وصاح بهم، هل من مبارز؟ فخرج له فارس ثاني لا يقل ضخامة عن سابقه فقتله، فتقدم رومي ثالث فقتله ثم الرابع فقتله فتعجب الروم من أمر ذلك الغلام الذي يقبل على الموت بنفسه، ومع الفارس الخامس تحققت أمنية ذلك الفتى المجهول في الشهادة، فاستشهد ذلك البطل المجهول ليوصل رسالة أبي عبيدة بن الجراح إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولتبدأ فصول الملحمة الخالدة ما عرفت أرض الشام مثلها من قبل .. لقد بدأت معركة اليرموك!



commons.wikimedia.org



اتّحاد الطّلبة السّوريين في سَكاريا
Suriyeli Öğrenciler Birliği - Sakarya

لاستفساراتكم واقتراحاتكم يمكنكم التواصل معنا عن طريق القنوات التالية



@sob.sau



@sob.sau



suriye.sob@gmail.com